معارف الريفيات بأسباب تلوث البيئه وممارستهن المؤديه له ببعض قرى محافظة الغربية

د. منى عطية صقر

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركزالبحوث الزراعية

المستخلص

أستهدف البحث تحديد مستوى معارف الريفيات المبحوثات بأسباب تلوث البيئه، وتحديد مستوى ممارستهن للممارسات المؤديه له،وكذا دراسه العلاقه بين كل من درجات المعرفه بأسباب التلوث البيئى، ودرجات الممارسه للمبحوثات المؤديه له وبعض المتغيرات المستقله المدروسه،وقد أجرى البحث ببعض قرى محافظه الغربيه بأعتبارها من المحافظات الرئيسيه فى الأنتاج الزراعى بمختلف مجالاته،كما أجرى البحث على عينه عشوائيه قوامها 130 مبحوثه تمثل 10% من شاملة زوجات الزراع الحائزين بثلاث قرى أختيرت عشوائياً من مركز كفرالزيات.

وقد تم جمع بيانات البحث خلال شهرى فبراير ومارس عام 2018 من خلال المقابله الشخصيه بأستخدام أستماره أستبيان أعدت لهذا الغرض، وبعد ذلك تم تفريغ هذه البيانات وتحليلها احصائيا باستخدام جداول الحصر العددى، والنسب المئويه، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

وجاءت أهم النتائج على النحو التالى :-

- أوضحت النتائج ان 34% من الريفيات المبحوثات أتسم مستوى معارفهن بأسباب تلوث البيئه بالانخفاض، وكان مستوى معارف 20% منهن بأسباب تلوث البيئه متوسط، فى حين كان مستوى معارف 46%منهن مرتفعاً، ويدل ذلك على أن مستوى معارف الريفيات بأسباب تلوث البيئه يميل إلى الانخفاض، حيث أن الغالبيه العظمى وقدرها 54% من أجمالى الريفيات المبحوثات يقعن فى فئة إما مستوى المعارف المنخفض أوالمتوسط.
- كما أوضحت النتائج أن المتغيرات المستقلة التى لها علاقة أرتباطيه طرديه معنوية بمستوى معارف الريفيات المبحوثات بأسباب تلوث البيئه هى كل من :درجة تعليم المبحوثة،حاله المسكن،والتعرض لمصادر المعلومات حيث بلغت قيم معاملات الأرتباط البسيط (0,435)، (0,569)، (0,311) على التوالى وهى معنوية عند مستوى 0,01 فى حين أتضح أن باقى المتغيرات المستقلة المدروسه لم تكن لها علاقه إرتباطيه بمستوى معارف الريفيات بأسباب تلوث البيئة.
- كما أوضحت النتائج أن 29,2%من الريفيات المبحوثات أتسم مستوى ممارستهن المؤديه لتلوث البيئه بالأرتفاع،وأن 13,1% من الريفيات المبحوثات كان مستوى ممارستهن متوسط، فى حين

كان 57,7%من إجمالى أفراد العينه مستوى ممارستهن منخفض،وتبين وجود علاقه أرتباطيه معنويه بين ممارسات الريفيات المبحوثات المؤديه لتلوث البيئه كمتغير تابع وحالة المسكن كمتغير مستقل حيث بلغت قيم معامل الأرتباط البسيط بينهما(0,213) وهى معنوية عند مستوى 0,05 فى حين أتضح أن باقى المتغيرات المستقله المدروسه لم تكن لها علاقه أرتباطيه معنويه بمستوى ممارسات الريفيات المبحوثات المؤديه لتلوث البيئه.

المقدمه والمشكله البحثيه

شهدت العقود الثلاثه الماضية نمواً ملحوظاً ومتزايداً نحو الأهتمام العالمى بقضايا البيئة، وأحتلت مفاهيم حماية البيئة والأتزان البيئى والتنمية البيئية المتواصلة مكانة واضحة فى هذا السياق محلياً وعالمياً،وستظل قضية التلوث من أهم الموضوعات التى تشغل فكر العالم فى القرن الواحد والعشرين لما له من أبعاد صحية سيئة تتمثل فى وجود الملوثات بأنواعها المختلفة بنسب أكبر من تلك التركيزات المسموح بها.(زهران،2018:ص2).

و يعرف البنك الدولى التلوث البيئى بانه كل ما يؤدى نتيجه التكنولوجيا المستخدمة فى أضافة مادة غريبه الى الهواء أو الماء أوالغلاف الجوى فى شكل كمى تؤدى الى التأثير على الموارد وعدم ملاءمتها وفقدان خواصها او تؤثر على استقرار استخدام تلك الموارد(World bank,1978,p.23).

وتلعب المعارف دوراً كبيراً فى تحديد اتجاهات الفرد وتوجيه سلوكه ازاء بعض الامور المتعلقه ببيئته المحيطه به،ومن ثم فان أكتساب الفرد للمعارف البيئيه قد يؤدى الى جعله يتخذ اتجاهاً ويسلك سلوكاً مرغوباً(خديجه محمد، وحنان عبدالحليم ،2005:ص1937)0والمعرفه هى مجموعه المعانى والتصورات والاراء والمعتقدات والحقائق التى تتكون لدى الانسان نتيجه لمحاولاته المتكرره لفهم الظواهر المحيطه به(شرف الدين ، والغزالى،2016:ص61). فى حين ذكر (Rolling,1990,p:23) أن المعرفه هى نتاج عقلى وتراكمى من المعتقدات والأفكار والمفاهيم والنظريات والخبرة .

وتعتبر المرأة الريفية من أهم أدوات نقل الاتجاهات والقيم والمواقف الصحيحة تجاه البيئة وقضاياها حيث أن المرأة تتميز بأنها المعلمة الأولى للأطفال فعن طريقها يمكن أن يتعلم الأطفال ما هى البيئة وكيف يحافظون عليها ويتعلمون من الأم كل ما تعمل فإذا رشدت الإستهلاك أو حافظت على البيئة سيتعلمون منها هذه السلوكيات وتبقى مغروسة فيهم حتى الكبر وهى قادرة على تغيير سلوكياتهم الضارة بالبيئة وبذلك يكون للمرأة دوراً هاماً فى الحفاظ على البيئة، ونظراً لأن النساء الريفيات يشكلن أكثر من نصف عدد النساء فى مصر ومن ثم فإنهن يشكلن القاعدة العريضة والدائمة

اللازمة لحماية البيئة الريفية وصيانة مواردها من خلال أدوارهن وأنشطتهن اليومية فى مجالات تنمية دخل وموارد الأسرة والمساهمة فى الأنشطة الإنتاجية ولاسيما فى مجال الإنتاج الزراعى وكلها محاورهامة لعملية التنمية الريفية المتواصلة(نينا نبيلة بسيونى، 2001 : ص 6154) .

وعلى الرغم من أهمية الدور الفعال للمرأة الريفية فى تحقيق التوازن البيئى وحمايته، إلا أن بعض الدراسات والبحوث مثل دراسة(زينب الكعبارى، 1984 : ص 149) و(عزيزه السيد، 1996 : ص 103) و (ليلى الهباء وآخرون، 2010 : ص 100) و (بيطح والسيد، 2013: ص 110) و (أبو العلا وآخرون، 2016 : ص72) أثبتت أن المرأة تقوم بممارسات خاطئة نتيجة جهلها البيئى فغسيل الملابس والأوانى، والتخلص من مخلفات تنظيف المنزل بالمجارى المائية والتخلص من الحيوانات والطيور النافقة بالقائها فى المجارى المائية مما أدى إلى تلوثها وعدم سريان المياه إلى نهايات الترع،وبالتالى أصبح هناك مشاكل عديده نتيجة لعدم قدرة المزارعين على رى أراضيهم بطريقة جيدة، مما أثر على المحاصيل الزراعية وعلى الحقول الموجودة فى النهايات بصفة عامة وذلك يعده القانون مخالفة بيئية، كما ان عدم الاستفادة من المخلفات المنزلية بإعادة تدويرها واستخدام المرأة للمصادر التقليدية للطاقة والتى تعرضها أيضاً للعديد من المخاطر الصحية كذلك عدم الإستفادة من المخلفات البيئية يعتبر إهدار للموارد البيئية .

وذكرت (زينب محمد، 2000 : ص3) أن مستوى استفادة المبحوثات من المخلفات المزرعية وغير المزرعية منخفض ، وأن 21% من المخلفات الكيماوية يلقى بها فى الترع و 28% منها يلقى فى المصارف ،كما اتفقت (وفاء أبو حليمه، 1999 : ص 111) و(عزة الدميرى ،2011: ص 40) على تدنى السلوك التنفيذى التقنى فيما يتعلق بصحة المسكن حيث بلغت نسبة المبحوثات اللائى وقعن فى فئة المستوى المعرفى المنخفض والمتوسط فى مجال صحة المسكن 92% فى دراسة عزة الدميرى .

وأكدت (ابتسام عبدالغفار، 2007 : ص 154) أن درجات معارف المبحوثات منخفضة بأسباب تلوث التربة الزراعية وأسباب تلوث الماء بنسبة 54% و 50.7 % على الترتيب، و 80.7 % من المبحوثات لديهن معرفة متوسطة بالأضرار المترتبة على تلوث البيئة الريفية وأن نسبة 68.7 % من المبحوثات يؤكدن عدم وجود خدمات إرشادية .

وذكرت (سونيا نصرت، 2011 : ص2) أن مستوى صيانة التربة الزراعية بمحافظة الغربية متوسطاً، وأن أهم الأسباب التى تدفع الريفيين للقيام ببعض الممارسات الخاطئة التى تلوث البيئة هى: عدم وجود شبكة صرف صحى وعدم وجود وعى بالتخلص السليم من المخلفات المزرعية والمنزلية، ثم غياب الضمير لدى بعض الريفيين .

وترجع أهمية دور الإرشاد الزراعى فى نشر الوعى البيئى بين الريفيين بغية حماية بيئتهم الى تعاملـه مع جمهور كبير حيث يتعامل مع الزراع والمرأه الريفية والشباب الريفى،كما أن المرأه تعتبر شريكة مع الرجل فى الأنتاج فعليها يقع عبء الحفاظ على البيئه الزراعيه أيضاً وعلى الرغم من أن مجال حماية وصيانة الموارد البيئية يعتبر أحد المجالات التسعة الأساسية للإرشاد الزراعى إلا أنه مجال يعتبر العمل فيه جديد وحجم الجهود الإرشادية المبذولة فيه ضئيل كما أكدت ذلك دراسة (عزام وآخرون، 2005 : ص 52) و (السيد، 2005 : ص 42) و(شادى، 2005 : ص 1919) و (على وآخرون، 2007 : ص 292)و(علام، 2016 : ص 103) .

وذكرت(صفاء صالح،2004:ص1877)ان مهندسات الارشاد بمحافظه الغربيه لا تقمن بالأنشطه الإرشاديه المتعلقه بمجال تلوث البيئه على المستوى الاسرى ولكنها تقوم بهذه الأنشطه على مستوى القريه فقط .

وذكر(محمد، والدالى، 2002 : ص 477) أن أهم المشكلات البيئية القائمة حاليا : الإستخدام غير السليم للمبيدات وعدم المعرفة بالأساليب السليمة للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية وحرق المخلفات وقش الأرز وغسيل الأوانى والإستحمام بالترع، وأنسداد الترع بالمخلفات المزرعية والحشائش، والإسراف فى أستخدام الأسمدة المعدنية،وعدم المعرفة بكيفية التخلص الصحيح من الحيوانات النافقة، وفوارغ المبيدات، وتلوث الهواء بعوادم السيارات ودخان المصانع، والإسراف فى مياه الرى .

المشكلة

ان دفع العمل الارشادى تجاه تنميه الوعى البيئى للريفيات وحثهن على المحافظة على البيئة من التلوث والاستنزاف من أهم السبل لتحقيق التنمية المستدامة، ولا شك فى أن مشكلة البيئة فى تحليلها النهائى هى مشكلة سلوك أنسانى بجوانبه المختلفه، فالسلوك الأنسانى له ثلاثة جوانب متصلة ومتكاملة،أولها جانب المعرفه والمعلومات وثانيها جانب المهارات أو الممارسات العملية وثالثها الجانب العاطفى أو الأتجاهات وضماناً لنجاح البرامج التدريبيه الموجهه للمرأه الريفية والتى يستهدف الأرتقاء بسلوكها البيئى من خلال مدها بالمعلومات البيئيه اللازمه لها وتعديل ممارساتها المزرعية والمنزلية وزيادة أيجابية أتجاهاتها البيئية كان لابد أن يتم تصميم تلك البرامج على أساس دراسة لواقع معارف وممارسات واتجاهات المرأه الريفية ولن يتحقق دلك ما لم يكن هناك كم كاف من المعلومات والدراسات عن واقع المعارف والمهارات والاتجاهات البيئيه للريفيات لاستخدامها فى الارتفاع بالوعى البيئى لهن لتدعيم دورها فى التنميه مما يتيح لمخططى ومنفدى برامج الارشاد الزراعى التعرف على الممارسات على أساس واقعى بعيداًعن التصور النظرى الذى يقود العمل الإرشادى بعيداً عن أهدافه. ويعتبر تحديد المستويين المعرفى والمهارى فيما يتعلق بمجال معين من سياسات ومنهجية العمل

الإرشادى، مما سبق يمكن القول بأن تحديد معارف الريفيات بأسباب تلوث البيئه وممارستهن المؤديه لـه بمنطقـة البحـث مـن الأساسـيات اللازمـه لتحديـد الخطـوات التاليـة مـن أجـل بنـاء بـرامج إرشـاديه تستهدف توعية الريفيات بأسباب تلوث البيئة فى منطقة البحث ولتحقيق ذلك تم أجراء الدراسه الحاليه لتحقيق الأهداف التالية :

أهداف البحث

1) تحديد مستوى معارف الريفيات المبحوثات بأسباب تلوث البيئه فى منطقه البحث .
2) تحديد مستوى ممارسات الريفيات المبحوثات المؤديه لتلوث البيئه فى منطقه البحث.
3) دراسـة العلاقـة بـين كـل مـن درجـات معـارف المبحوثـات بأسـباب تلـوث البيئـه وبـين المتغيـرات المستقله التاليه:السن، الحاله التعليميه للمبحوثه، حجم الحيازةالمزرعية، الحيازه الحيوانية،التعرض لمصـادر المعلومـات البيئيـة، حالـه المسكن، الأتصـال بالإرشـاد الزراعى،الإتجـاه نحـو الممارسـات البيئيه السليمه.
4) دراسـة العلاقـه بـين كـل مـن درجـات ممارسـات المبحوثـات المؤديـه لتلـوث البيئـه وبـين المتغيـرات المستقله المدروسه.

الفرض البحثي الاول : لتحقيق الهدف الثالث تم صياغه الفرض البحثى التالى:
" توجد علاقة أرتباطيه بين درجات معارف الريفيات المبحوثات بأسباب تلوث البيئه وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسه "،ولأختبار هذا الفرض تم وضعه فى صورته الصفريه.
الفرض البحثي الثاني: لتحقيق الهدف الرابع تم صياغه الفرض البحثى التالى:"توجد علاقه أرتباطيه بـين درجـات ممارسـة الريفيـات المبحوثـات المؤديـه لتلـوث البيئـه وبـين كـل مـن المتغيـرات المسـتقله المدروسه"،ولأختبار هذا الفرض تم وضعه فى صورته الصفريه.

أهمية البحث

تتمثل أهميـة هذا البحث فـى أن تحديد مستوى معارف الريفيات المبحوثات باسباب تلوث البيئة وممارستهن المؤديه لـه فـى منطقـة البحث سوف يساعد علـى توجيـه عمليات التعليم والإرشـاد والتدريب الموجـه للمـرأه الريفيـه بأعتبارهـا ثـروة قوميـة لا يسـتهان بهـا إذا أحسـن توجيههـا واسـتثمارها وتعليمها وأعلامها وتدريبها سوف يترتب على ذلك الحفاظ على البيئة وحماية مواردها من التلوث، كمـا سـوف تسـاعد نتـائج هـذا البحـث مخططـى ومنفـذى البـرامج التدريبيـة فـى إعـداد بـرامج تدريبيـه متخصصـة فـى المجـال البيئـى لتنميـة وعـى ومعـارف ومهـارات المـرأه فـى التعامـل مـع البيئـه وترشـيد

سلوكياتها بما يحد من تلوث البيئه ويساعد على المحافظه على موارد البيئه المحليه، كما أن تحديد أتفاق وأختلاف نتائج هذا البحث مع النتائج البحثية الأخرى من شأنه أن يؤدى إلى إثراء هذا المجال.

الطريقة البحثيه

تتضمن الطريقه البحثيه مجالات البحث،واداه جمع البيانات،والمعالجه الكميه للمتغيرات، والتعريفات الاجرائيه.

أولا: مجالات البحث

1) المجال الجغرافى

أجريت هذه الدراسه فى محافظه الغربيه بأعتبارها من المحافظات الزراعيه التى تعانى من المشكلات البيئية والتى يتعلق بعضها بتراكم المخلفات سواء كانت مزرعية أو منزلية، و المبالغة فى استخدام المبيدات، كما يزرع فيها كثير من المحاصيل التقليديه كالقطن والارز والقمح،والفواكه،والبطاطس، وبعض النباتات العطريه والتى يصدر بعضها للخارج،وتتعدد فيها الانشطه الزراعيه التى يقوم بها الزراع والمرأه فى التعامل مع البيئه بمختلف مواردها وما يترتب على ذلك من تلوث وإهدار لتلك الموارد، وايضاً من تلوث للمنتجات الزراعيه مما يؤثر على فرص تصدير بعضها.

2) المجال البشرى

تم اختيار ثلاث قرى تابعه لمركز كفرالزيات بطريقه عشوائيه وتضمنت شامله هذا البحث زوجات الزراع الحائزين بالقرى الثلاث محل الدراسه والبالغ عددهم1300 حائز(384فى قريه كفور بلشاي، و412فى قريه الدلجمون، و504 فى قريه النحاريه)، والتى تم الحصول عليها من سجل 2 خدمات، ولتحقيق هدف البحث تم اختيار عينه عشوائيه من واقع كشوف الحيازه بالجمعيات الزراعيه بالقرى المختاره بنسبه10% فبلغ حجم العينه 130 مبحوثه موزعين على القرى الثلاث السابق الاشاره اليها كالتالى:(38مبحوثه بقريه كفور بلشاى، و42 مبحوثه بقريه الدلجمون، و50مبحوثه بقريه النحاريه) على الترتيب.

3) المجال الزمنى وادآة جمع البيانات

تم جمع بيانات الدراسه خلال شهرى فبرايرومارس2018 بأستخدام أستمارة أستبيان بعد أختبارها مبدئياً (pre-test)على 30 مبحوثه بقريه النحاريه بنفس المحافظة،وأجراء التعديلات المناسبة، وتم ذلك للتحقق من وضوح وسهوله فهم العبارات من جانب المبحوثات،فكانت واضحه وسهله ومفهومه للمبحوثات،لذا لم يتم تغيير اى بند بها.

وبعد جمع البيانات وتفريغها ومراجعتها تم الاستعانة بالحاسب الآلى فى التعامل مع البيانات بأستخدام برنامج (spss)، لحساب التكرارت،والنسب المئويه،والمتوسط الحسابى، والأنحراف المعيارى، والمدى، ومعامل الأرتباط البسيط لبيرسون، كما تم عرض النتائج فى صورة جدولية.

ثانياً:المعالجه الكميه للبيانات،والتعريفات الاجرائيه

أ- **المتغير التابع**

1) **المستوى المعرفى للريفيات المبحوثات** بأسباب تلوث البيئه: يقصد به مدى معرفة الريفيات المبحوثات بالمعارف والمعلومات المتعلقة بأسباب تلوث البيئه، وتم صياغه 22 عباره تتصل بأسباب تلوث البيئه (هواء- ماء- تربه) وتم تقسيم أستجابات الريفيات المبحوثات وفقا لمعرفتها بالاسباب إلى :تعرف، ولاتعرف وأعطيت الدرجات 2 و 1 درجة على الترتيب وتم جمع الدرجات لتعبر عن درجة المعرفة لكل مبحوثة بأسباب تلوث البيئة، وقدبلغ المدى النظرى للدرجات (22-44) درجة، وقد تم تقسيم المدى إلى ثلاث فئات هى فئه مستوى المعرفه المنخفض(أقل من 29)درجة، ومستوى المعرفه المتوسط(29-37)درجة، ومستوى المعرفة المرتفع(أكثر من 37) درجة.

2) **مستوى ممارسات الريفيات المبحوثات المؤديه لتلوث البيئه** : يذكر قاموس لونج مان Long man Dictonary (2003،ص:758) أن الممارسة هى النشاط المتكرر والمنتظم والذى يؤدى إلى تحسين المهارة،ويقصد بها فى هذا البحث مجموع الافعال والتصرفات التى تؤديها المبحوثات خلال حياتهن اليومية، وتم صياغه 22 عباره تتصل بممارسات الريفيات المبحوثات المسببه لتلوث البيئه، وقد تم معالجته كمياً بأن تعطى المبحوثة درجتان فى حالة إعتيادها القيام بممارسات خاطئه، ودرجة واحدة فى حالة عدم إعتيادها القيام بممارسات خاطئة لكل منها، وجمعت هذه الدرجات لتعبر عن درجه ممارسات الريفيات المبحوثات المؤدية لتلوث البيئه، وقد بلغ المدى النظرى للدرجات (22-44)درجة، وقد تم تقسيم المدى إلى ثلاثة فئات هى فئه مستوى الممارسه المنخفض (أقل من 29) درجه، مستوى الممارسه المتوسط (29-37)درجه، ومستوى الممارسه المرتفع (أكثر من 37) درجه.

ب- المتغيرات المستقله

1- **السن:** تم قياسه بسؤال المبحوثه عن سنها لأقرب سنه ميلاديه وقت جمع البيانات معبراً عنه بالرقم الخام.

2- **الحاله التعليمية:** ويقصد بها الحاله التعليمية للمبحوثة كونها أميه او تقرأ وتكتب او حاصله على أحد الشهادات التعليمية، وتم اعطاء المبحوثة الأميه صفر،ولمن تقرأ وتكتب 4 درجات ثم وزعت الدرجات حسب عدد سنوات الدراسه فاعطيت المبحوثه درجه واحده عن كل سنة دراسيه.

3- **حجم الحيازة المزرعية:** ويقصد بها أجمالى المساحة الارضيه الزراعية التى تحوزها المبحوثة وأسرتها وقيس هذاالمتغير بالقيم الخام لأقرب فدان.

4- **الحيازة الحيوانية :** يقصد بها عدد وأنواع الحيوانات المزرعية المملوكة للمبحوثة وأسرتها وقت إجراء البحث، وتم قياس هذا المتغير من خلال تحويلها إلى وحدات حيوانية، واستخدم فى ذلك المعيار المستخدم فى دراسات الإنتاج الحيوانى لتحويل الحيازة الحيوانية إلى وحدات حيوانية، حيث أعتبر أن الجاموسة الكبيرة تساوى 1,25 وحدة حيوانية، والجاموسة المتوسطة1-أقل من سنتين تساوى0,6 وحدة حيوانية، والجاموسة الصغيرة اقل من سنة تساوى0,3 وحدة حيوانية، وأعتبرت البقرة الكبيرة سنتين فأكثر مساوية لوحدة حيوانية، والبقرة المتوسطة مساوية ل 0,5 وحدة حيوانية،والبقرة الصغيرة مساوية ل0,25 وحدة حيوانية، ورأس الغنم تساوى0,2 وحدة، ورأس الماعز0,08 وحدة حيوانية.(شرف الدين، والقرعلى، 2002: ص229) .

5- **الإتصال بالإرشاد الزراعى:** تم قياس ذلك بسؤال المبحوثات عن مدى إتصالهن بالإرشاد الزراعى سواء كان حضور أجتماعات وندوات إرشاديةخاصه بتلوث البيئة، أومقابلة المرشدة الزراعية فى مكتبها اوزياره المرشدة لها فى المنزل او الحقل، أوحضور دورات تدريبيه إرشاديه خاصه بتدوير المخلفات الزراعية، أوحضور إيضاحات عمليه خاصه بالبيئة، أوالإتصال بالرائدات الريفيات، وأخرى تذكر وذلك بمقياس (دائماً-احياناً-نادراً-لاتتصل) وقد حصلت المبحوثه على درجات (4-3-2-1)على الترتيب، وتم جمع الدرجات للحصول على الدرجه الكليه المعبره عن درجه أتصال المبحوثه بالإرشاد الزراعى.

6- **درجه الإتجاه نحو الممارسات البيئيه السليمه للمبحوثات:** يقصد به فى هذا البحث مدى أستجابة المبحوثة الموالية او المحايدة أوغير الموالية نحو الممارسات البيئيه السليمه. ولقياس درجات الإتجاه البيئى للمبحوثات تم أستخدام مقياس سابق (سميره شحاته،1996:ص100) المكون من خمسة عشر عبارة منها 5 عبارات إيجابية ، و10 عبارات سلبيه (مرفق رقم 1)، وقد أعتبرت كل عباره من عبارات المقياس على متدرج ذو ثلاث أستجابات وهى (موافقه- سيان- غيرموافقه) وقدأعطيت لهذه الأستجابات درجات 3،2،1 على الترتيب بالنسبه للعبارات السلبيه ودرجات 1،2،3 للعبارات الأيجابيه على الترتيب، وتم جمع الدرجات لتعبر عن درجة الاتجاه لكل مبحوثة وبذلك تم الحصول على درجه لكل عباره، ودرجه كليه لكل مبحوثه من

مجموع درجاتها التى حصلت عليها من خلال أستجابتها لكل عباره من عبارات المقياس وبذلك تراوح المدى النظرى لدرجات الاتجاه نحوالممارسات البيئيه السليمه من (15–الى 45) درجه .

7- **درجه التعرض لمصادرالمعلومات البيئية:** لتحديد درجه تعرض المبحوثة لمصادر المعلومات البيئيه، تم أستخدام مقياس يتضمن عشره مصادرالمعلومات البيئيه هى : البرامج الأذاعيه والتلفزيونيه، والجيران والأهل والأصدقاء، وجمعية المحافظه على البيئة، وخبرة المبحوثة الشخصية، والصحف والمجلات، ونشرات الارشاد الزراعى، و المطبوعات والملصقات الارشاديه، والجمعيه الزراعية، والوحده الصحيه، وجمعيه تنمية المجتمع المحلى، وأخرى تذكر ،وتنال المبحوثة على تعرضها لكل مصدر من هذه المصادر أربع درجات أذا كانت أستجابتها دائماً وثلاث درجات اذا كانت أستجابتها أحياناً ودرجتان أذا كانت استجابتها نادراً ودرجة واحده اذا كانت أستجابتها لا وبذلك أمكن حساب الدرجه الكليه للمبحوثه من مجموع درجات تعرضها لمصادر المعلومات بالمقياس .

8- **حيازه الأجهزه المنزلية:** وتم التعبيرعنها بعدد الأجهزه الكهربائية الموجودة فى المنزل وأعطيت كل مبحوثه درجة واحدة عن كل جهاز منزلى تحوزه أسرتها (مؤشر تشغيل) يساعدها على تنفيذ ممارسات بيئية نظيفه .

9- **حاله المسكن:** استخدمت حالة المسكن كمؤشر للمستوى الاجتماعى للمبحوثة وأسرتها ويقصد بها درجة توافر بعض المعايير فى مسكن المبحوثه والتى تعكس حالته من حيث مادة البناء، ونوع الدهان، والارضية، ومصادر المياه، ووجود كهرباء، ووجود مطبخ مستقل، ودوره مياه، واماكن مستقله لتخزين المبيدات، وأخرى لحظيرة الحيوانا. وأستخدمت تسعه معايير لتعكس حالة منزل المبحوثه وقد حصلت المبحوثة على الدرجات كالتالى :

- **ماده البناء:** حصلت المبحوثه على (3) درجات فى حاله ما أذا كانت ماده البناء من الطوب الاحمر، و(2) درجه فى حاله الطوب الطفلى، و(1) درجه فى حاله الطوب النئ.
- **نوع الأرضيه:** حصلت المبحوثه على (4) درجات فى حاله ماذا كانت الارضيه من البلاط، و(3) درجات فى حاله الاسمنت، و(2) درجه فى حاله وجود ارضيه من البلاط وأخرى من الاسمنت، و(1) درجه فى الأرضيه الطين.
- **ماده الدهان:** حصلت المبحوثه على (4) درجات فى حاله دهان الزيت او البلاستيك، و(3) الجير، و (2) درجه أذا **كانت** الحوائط مليسه بالطين أو الأسمنت، و (1) درجه اذا كانت الحوائط غير مدهونه.

- **مصادر المياه:** حصلت **المبحوثه** على (3) درجات فى حاله وجود حنفيه مياه بالمنزل، و (2) درجه فى حاله ما اذا كانت الحنفيه عموميه، و (1) درجه اذا ما كان مصدر المياه الطلمبه0
- **وجود دوره مياه:** حصلت المبحوثه على (2) درجه فى حاله وجود دوره مياه بالمسكن، و (1) درجه فى حاله عدم وجودها.
- **حظيره المواشى:** حصلت المبحوثه على (3) درجات فى حاله وجود حظيره مستقله بمدخل مستقل عن المسكن، و (2) **درجه** فى حاله وجود حظيره مستقله، ولكن تشترك مع المنزل فى المدخل ، و (1) درجه فى حاله عدم وجود حظيره.
- **وجود كهرباء:** حصلت المبحوثه على (2) درجه فى حاله وجود كهرباء بالمنزل، و (1) درجه فى حاله عدم وجودها.
- **وجود مطبخ مستقل:** حصلت المبحوثه على (2) درجه فى حاله وجود مطبخ مستقل، و (1) درجه فى حاله عدم وجود مكان مستقل للطبخ.
- **وجود مكان مستقل لتخزين الاسمده والمبيدات:** حصلت المبحوثه على (2) درجه فى حاله وجوده، و (1) درجه فى حاله عدم وجوده.

النتائج ومناقشتها

اولاً: وصف عينه البحث : فيما يتعلق بالمتغيرات المستقله:أوضحت نتائج جدول رقم (1) أن المبحوثات يتوزعن وفقاً لمتغيراتهن المستقله المدروسه وفقاً للمتوسط الحسابى والأنحراف المعيارى على النحو التالى:

1- السن

أتضح ان40% من الريفيات المبحوثات يقعن فى الفئه العمريه (أقل من 33) سنه، يليها الفئه العمريه من(33-48) سنه بنسبه 47%، ثم الفئه العمريه(أكثرمن48) سنه بنسبه 13%بمتوسط حسابى قدره 27,2 درجة، وأنحراف معيارى قدره 10,2 درجه.

2- الحالة التعليميه

تشير النتائج الوارده بنفس الجدول إن الحالة التعليمية للمبحوثات قد تراوحت ما بين صفر اى لم تنل تعليم نظامى كحد أدنى ، و18 درجه كحد أقصى وبمتوسط عام (7,9) درجه ، وأنحراف معيارى (5,4) درجه وقد بلغت نسبه ذوات التعليم المنخفض وغالبيتهن من الأميات 42,3%، وذوات التعليم المتوسط 43,8%، وذوات التعليم المرتفع13,9%، ومن هنا يتضح أن الأرتقاء بالمستويات التعليميه للمبحوثات يعد مدخلاً هاماً ورئيسياً يمدهن بالمعارف العلميه البيئية، الذى ينعكس على

أستيعابهن وتبنيهن للممارسات والأفكار الجديده وتهيئه جواً مناسباً، وخلق أتجاهات شخصيه أيجابية للارتقاء بمستويات التحكم فى تلوث البيئة وأحداث التنميه المستدامه الشاملة.

3- حجم الحيازه المزرعية

تشير النتائج الى أن نسبه المبحوثات صغيرى الحيازه الارضيه المزرعيه بلغت 70,8%،ومتوسطى الحيازه الأرضيه المزرعيه 25,3% ، فى حين بلغت نسبتهن 3,9% لذوى الحيازات الأرضيه المزرعيه الكبيره، بمتوسط حسابى قدره 1,1درجه ، وأنحراف معيارى 0,8 درجه، وهذا يشير الى أن أهم ما يميز القطاع الريفى هو السعات الحيازيه المزرعية الصغيرة .

4- الحيازه الحيوانيه

تشير البيانات الى أن غالبية الريفيات المبحوثات من منخفضى الحيازه الحيوانيه61,5%.

5- التعرض لمصادر المعلومات والمعارف البيئيه

بلغت نسبة الريفيات المبحوثات من ذوى التعرض المنخفض لمصادر المعلومات والمعارف البيئيه44,6% من جمله عينه البحث، ونسبه المبحوثات من ذوى التعرض المتوسط لهذه المصادر 50,7 %، بينما بلغت نسبه من كان تعرضهن لمصادر المعلومات والمعارف البيئيه مرتفعاً 4,7 % فقط ، بمتوسط حسابى 20,4 درجه وانحراف معيارى 5,8درجه، مما يعكس فقراً شديداً فى التعرض لمصادر المعلومات البيئيه المختلفه والأستفاده منها من قبل الريفيات المبحوثات.

6- الأتجاه نحو الممارسات البيئية السليمه

أبانت النتائج أن الغالبيه العظمى من الريفيات المبحوثات 95,3% قد أظهرن أتجاهاً سلبياً نحو الممارسات البيئية السليمه، فى حين أن نسبه حوالى3,9% من جمله المبحوثات أظهرن اتجاهاً محايداً نحوها وأن 0,8% فقط ذوى أتجاهاً أيجابياً، بمتوسط حسابى قدره 18,4درجه وأنحراف معيارى 3,8درجه لهذا الأتجاه، من هذه النتائج يتضح أن غالبيه الريفيات المبحوثات 99,2 % كان مستوى أتجاههن سلبى ومحايد نحو الممارسات البيئيه السليمه ، الأمر الذى يتطلب تعديل هذا الأتجاه من خلال أكساب المبحوثات أتجاهات أيجابيه مواليه للبيئه المحليه الريفيه تهدف للحفاظ عليها وحمايتها من التلوث.

7- حيازه الأجهزه المنزليه

أتضح أن حيازه الأجهزه لغالبيه أسر المبحوثات كان متوسط (7-12 جهاز) بنسبه 79,2%، يليها مستوى الحيازه المرتفع للأجهزه (أكثر من12 جهاز) بنسبه 11,6%، ثم المستوى المنخفض

(أقل من 7 أجهزه) درجه بنسبه 9,2% بمتوسط حسابى 9,9 وأنحراف معيارى 2,5درجة جدول رقم(1).

8-حاله المسكن

تدل النتائج الوارده بجدول رقم (1) انه فيما يتعلق بحاله المسكن للمبحوثات فقد تراوحت بين 11درجة كحد أدنى،و32درجه كحد أقصى وبلغ المتوسط الحسابى 24,1 درجه بأنحراف معيارى قدره 7,1 درجة وقد أتضح ان حاله المسكن لغالبيه أسر المبحوثات كان مرتفع بنسبه 66,2%، يليها مستوى حاله المسكن المنخفض بنسبه 23,9%، ثم مستوى حاله المسكن المتوسط بنسبه 9,9% فقط، ومن البديهى أن المستوى المعيشى المرتفع للشخص والمتمثل فى أقتنائه للمنزل الحديث المتوافر فيه مصادر الأضاءه والمياه والصرف والتهويه الجيده، كذلك مدى أقتنائه للأجهزه المنزليه العصريه من شأنه أن ينعكس على أسلوب حياته وممارساته، بالاضافه لحيازته لوسائل الاتصال المختلفه المسموعه منها والمرئيه والذى من شأنه ان يزيد من وعيهم بأهم الممارسات الصحيه والصحيحه عن تعرضه للبرامج والموضوعات المختلفه التى تزيد من معارفه وتقوم سلوكه وأتجاهاته نحو بيئته، كذلك فأن هذه النتيجه تدل على أن الشخص الذى يتمتع بمستوى معيشى مرتفع يكون أكثرميلا لتقبل الأفكار الجديده من المعارف والمعلومات اذا ما قورن بالفرد الذى يتسم بأنخفاض مستواه المعيشى.

9-الأتصال بالإرشاد الزراعى

تشير الارقام الى انه فيما يتعلق بدرجه اتصال المبحوثات بالارشاد الزراعى فقد تراوحت بين 14درجه كحد أدنى، 42 درجه كحد أقصى بمتوسط حسابى 21,8درجه، وبأنحراف معيارى 4,2وقد بلغت نسبه ذوى المستوى المنخفض فى الأتصال بالإرشاد الزراعى من المبحوثات 40%، وذوى المستوى المتوسط فى الأتصال بالإرشاد الزراعى منهن 58,4%، فى حين بلغت لذوى المستوى المرتفع فى الاتصال بالإرشاد الزراعى منهن 1,6%، ويستدل من هذه النتائج على أهميه تكثيف الجهود الإرشاديه وضروره أن يقوم الإرشاد الزراعى البيئى بدور واضح فى مجال المحافظه على البيئه الريفيه من التلوث وذلك من خلال قيامه فى الوقت الراهن والمستقبلى بنشر وتوعيه الريفيات المبحوثات بأهميه المحافظه على الموارد البيئية والعمل على رفع المستوى المعرفى والتنفيذى للممارسات الماليه للبيئه الزراعيه من أجل حمايه البيئه الزراعيه من التلوث.

ثانياً- مستوى معارف الريفيات المبحوثات بأسباب تلوث البيئه

أبانت النتائج الوارده بجدول رقم (2) أن 34% من المبحوثات يتسم مستوى معارفهن بأسباب تلوث البيئه بأنه منخفض، فى حين أن 20% منهن مستوى معارفهن بأسباب تلوث البيئه متوسط، بينما 46% من الريفيات المبحوثات يتسم معارفهن بأسباب تلوث البيئه بالأرتفاع، بمتوسط حسابى

33,9 درجـه، وأنحـراف معيـارى 9,1 درجـه، مـا يعكـس أن أكثـر مـن نصـف المبحوثـات (54%) تتراوح مستوياتهن المعرفيه بأسباب تلوث البيئه ما بين منخفض ومتوسط0(جدول رقم2) .

وتشير النتائج الخاصه بمعارف المبحوثات بأسباب تلوث البيئه والموضحه بالجدول رقم (3):

- أن تربيه البط والأوز فى برك وشوارع القريه بيسبب أمراض، وضروره المداومه على تطهير الترع والمصـارف مـن الحشـائش المائيـه، وأستحمام الحيوانـات فـى الترع والمصـارف بيلـوث الميـه0 قد حـازت أقل مستوى معرفـى لأسباب تلوث الميـاه من قبل أفراد العينـه، حيث بلغت نسبه من لا يعرف أسباب تلوث المياه 44,6%، 33,8%، 33,1% على الترتيب.
- ان أسـتخدام الأقـراص المصـنعه مـن الـروث (الجلـه) كوقـود يلـوث الهـواء، أسـتخدام المبيـدات الحشريه (البودره) لحفظ الحبوب والغلال خطر على الصحه، أستخدام الفرن والكانون على الرغم من وجود بوتجاز بيلوث هواء البيت والشارع قد حازت اقل مستوى معرفى لأسباب تلوث الهواء من قبل أفراد العينـه، حيث بلغت نسبه من لا يعرف أسباب تلوث الهواء 39,2%، 38,5%، 36,2% على الترتيب.
- أن الصرف الصحى فى خزانات تحت بيوت القروبين يسبب تلوثاً خطيراً للأرض الزراعية، حرق مخلفات المحاصيل فى الارض الزراعيه بيلوث التربـه، الأسراف فى استخدام المبيدات والأسمده الكيماويه بيلوث التربه قد حازت أقل مستوى معرفى لأسباب تلوث التربه من قبل أفراد العينه، حيث بلغت نسبه من لا يعرف أسباب تلوث التربه 42,3%، 33,8%، 33,8% على الترتيب.

ثالثاً– تنفيذ الريفيات المبحوثات للممارسات الملوثه للبيئه

أوضحت النتائج ما يلى (جدول رقم4) ان الغالبيه العظمى من المبحوثات 57,7% يقمن بالممارسات المؤديه لتلوث البيئه الريفيه بدرجه منخفضه، كما تبين أن 13,1% من المبحوثات تقمن بهذه الممارسات بدرجه متوسطه، وأتضح ايضاً أن حوالى 29,2%من المبحوثات تقمن بتلك الممارسات بدرجه مرتفعه.

وتشير النتائج الخاصه بتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوى تنفيذهن للممارسات المؤديه إلى تلوث البيئه والموضحه بالجدول رقم(5):

- أن أستخدام المبيدات الحشريه (البودره) لحفظ الحبوب والغلال، حرق الزباله وأكياس البلاستيك للتخلص منها، رش لمبيدات فى الغيط والبيت أكثر الممارسات البيئيه التى تلوث الهواء التى تمارس بشكل خاطئ بين أفراد العينه حيث بلغ مجموع ممارسه كل منها 62,3%،62,3%،61,5% على الترتيب.

- أن تربيه البط والأوز فى برك وشوارع القريه، القاء الصرف المنزلى والزراعى فى الترع، غسيل الملابس الملوثه بالمبيدات وعبوات المبيدات فى الترع اكثر الممارسات البيئيه التى تلوث المياه التى تمارس بشكل خاطئ بين أفراد العينه حيث بلغ مجموع ممارسه كل منها 63,1%،62,3%،58,5% على الترتيب.
- أن الصرف الصحى فى خزانات تحت بيوت القرويين، تشوين مخلفات المحاصيل على رأس الغيط أكثر الممارسات البيئيه التى تلوث التربه التى تمارس بشكل خاطئ بين أفراد العينه حيث بلغ مجموع ممارسة كل منها 68,5%، 67,7% على الترتيب.
- ومن هذه النتائج يتضح أن نسبة مرتفعة من المبحوثات 80% يحتاجون إلى تعديل ممارستهن التنفيذيه بدرجه كبيره ، أى إن أحتياجاتهن كبيره جداً إلى التوعيه بالكف عن القيام بالممارسات التنفيذيه المؤديه إلى تلوث البيئه المحليه الريفيه بصفه عامه،ويرجع ذلك إلى أرتفاع نسبة الأمية بدرجة كبيرة وأنخفاض المستوى التعليمى للريفيات 42,3% (جدول رقم 1) والذى يعتبر من أهم العوامل المؤثرة على مستوى معارفهن وممارستهن البيئية الأمرالذى يتطلب الأهتمام ببرامج محو الأميه وتعليم الكبار فى مواجهة مشكلة تلوث البيئة الزراعية، وتوعيتهن بأخطار تلك الممارسات الغير مرغوبه والضاره لكل من الانسان والبيئه.

رابعاً:العلاقه الأرتباطيه بين درجات معارف المبحوثات بأسباب تلوث البيئه وبعض المتغيرات المستقله المدروسة

لأختبار معنويه هذه العلاقه تم وضع الفرض الاحصائى الأول التالى: "لا توجد علاقه معنويه بين درجات معارف الريفيات المبحوثات بأسباب تلوث البيئه وكل من المتغيرات المستقله التاليه : السن، الحاله التعليميه للمبحوثه، حجم الحيازه المزرعيه، الحيازه الحيوانيه، التعرض لمصادر المعلومات البيئيه، الأتصال بالإرشاد الزراعى، الأتجاه نحوالممارسات البيئيه السليمه، وحاله المسكن"0 وقد أستخدم معامل الأرتباط البسيط لبيرسون، حيث توصلت النتائج الموجوده بالجدول رقم (7) الى : وجود علاقه معنويه موجبه عند مستوى 0,01بالنسبه لثلاثه متغيرات مستقله هى : الحاله التعليميه للمبحوثه، ومصادر المعلومات، وحاله المسكن، حيث بلغت قيم معاملات الأرتباط البسيط القيم التاليه على التوالى : (0,435)، و (0,311)، و (0,569)، على حين أتضح عدم وجودعلاقه معنويه بين المتغيرالتابع وكل من المتغيرات المستقله التاليه : السن، وحجم الحيازه الزراعيه، والحيازه الحيوانيه، والاتصال الارشادى،والاتجاه نحو الممارسات البيئيه السليمه.

وبناءًعلى تلك النتائج لا يمكن رفض الفرض الاحصائى فيما يتعلق بمتغيرات السن، وحجم الحيازه الزراعيه، والحيازه الحيوانيه، والأتصال الإرشادى،والأتجاه نحو الممارسات البيئية السليمه

ورفضه بالنسبة لباقى المتغيرات الأخرى بما يعنى وجود علاقة معنويه بين درجات معارف الريفيات المبحوثات بأسباب تلوث البيئه وكل من المتغيرات المستقله التاليه : الحاله التعليميه للمبحوثه، ومصادر المعلومات، وحاله المسكن0 وهذه العلاقه المعنويه والطرديه بين درجات معارف الريفيات المبحوثات بأسباب تلوث البيئه وكل من المتغيرات المستقله السابقه يمكن تفسيرها بأن الريفيات اللآتى يتمتعن بمستويات تعليميه ومعيشية عاليه لديهن معلومات عامه ومعارف متنوعه عن أسباب التلوث ويمارسن أنشطه بيئيه مختلفه .

خامساً- العلاقة الأرتباطية بين درجات ممارسات الريفيات المؤديه لتلوث البيئة وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

لأختبار معنويه هذه العلاقه تم وضع الفرض الاحصائى التالى : "لا توجد علاقة معنوية بين درجات تنفيذ الريفيات للممارسات المؤديه لتلوث البيئة وكل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، الحاله التعليمية للمبحوثة، حجم الحيازه المزرعية، الحيازه الحيوانية، التعرض لمصادر المعلومات البيئة، الأتصال بالإرشاد الزراعى، الإتجاه نحو الممارسات البيئيه السليمه، وحاله المسكن" ولإختبار معنويه العلاقه أستخدم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، حيث توصلت النتائج الموجوده بالجدول رقم (8) إلى : وجود علاقه معنويه موجبه عند مستوى 0,05بالنسبه لمتغيرمستقل واحد فقط هو :حاله المسكن حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط : (0,213)،على حين أتضح عدم وجود علاقه معنويه بين المتغير التابع وكل من المتغيرات المستقله التاليه : السن، والحاله التعليميه للمبحوثه،ووحجم الحيازه المزرعية، الحيازه الحيوانيه،و الإتصال بالإرشاد الزراعى،والإتجاه نحو الممارسات البيئيه السليمه، والتعرض لمصادر المعلومات البيئيه، وبناءً على تلك النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائى فيما يتعلق بمتغيرات : السن، حجم الحيازة المزرعية، الحيازه الحيوانية، الإتصال بالإرشاد الزراعى، التعرض لمصادر المعلومات،والحالة التعليمية للمبحوثة،والإتجاه نحو الممارسات البيئيه السليمه، ورفضة بالنسبة لباقى المتغيرات الأخرى بما يعنى وجود علاقه معنويه بين درجات ممارسات الريفيات المؤديه لتلوث البيئه والمتغير المستقل التالى :حاله المسكن.وأتضح أن هناك أسباب عديدة دعت الريفيات المبحوثات للقيام بالممارسات المؤدية لتلوث البيئة وكانت أبرز هذه الأسباب هى:أنهن أعتدن القيام بهذه الممارسات،وعدم وجود وسائل بديلة وسهله وسريعه للتخلص من المخلفات المنزليه والمزرعية، وأرتفاع تكاليف التخلص من هذه المخلفات،وعدم وجود مرشده متخصصه فى مجال حماية البيئة، وأرتفاع نسبة الأميه،عدم توفر جرار وعماله وصناديق لتجميع القمامه من القريه.

التوصيات

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسه من نتائج والمرتبطه بالتعرف على مستوى معارف الريفيات المبحوثات بأسباب تلوث البيئه،والتعرف على ممارستهن المؤديه لتلوث البيئه،وما أتضح من أنخفاض فى مستوى معارفهن بأسباب تلوث البيئه وأرتفاع مستوى ممارستهن المؤديه له،فأنه يمكن تقديم بعض المقترحات والتوصيات التاليه :

1- التأكيد على أهميه الإرشاد البيئى وأعتباره أحد مجالات الإرشاد الزراعى.

2- تفعيل دور جهاز الإرشاد الزراعى فى خلق الوعى البيئى لدى الريفيات من خلال تكثيف جهود المرشدين الزراعيين، والمراكز الإرشاديه الزراعيه بالوحدات المحليه فى مجال التوعيه البيئية وأعداد دورات تدريبية متكامله ومكثفه تتناول أسباب تلوث البيئة التى تناولتها الدراسه لزيادة المستوى المعرفى البيئى لدى المبحوثات ، وأمدادهن بالممارسات الصحيحه لحمايه البيئه وتشجيعهن على تنفيذها للمحافظه على البيئة الريفيه،والمساعده على حل المشكلات التى تواجه الريفيات عند تعاملهن مع عناصر البيئة وتوفير بدائل مناسبه لهن عوضاً عن الطرق التقليديه فى كيفية الاستفاده والتخلص من مخلفاتهن المنزلية والمزرعية للمحافظه على البيئه الريفيه، إلى غير ذلك من الممارسات التى من شأنها أن تقدم حلولاً بديله للممارسات التقليديه التى تسبب فى تلوث البيئه وذلك لأن أرتفاع مستوى أدراك الزراع بالمشكلات الملوثه للبيئة لا يعنى بالضروره الأقلاع عن الممارسات المسببه لها ما لم يتوفر البديل المناسب والتوعية الكافيه بهذا البديل.

3- التأكيد على برامج محو الأميه وتعليم الكبار فى مواجهه مشكله تلوث البيئه الزراعيه،حيث تبين أن المستوى التعليمى للريفيات من أهم العوامل المؤثره على مستوى معارفهن وممارستهن البيئيه.

4- ضروره تعاون المجلس المحلى مع الأهالى لتوفير جرار وعماله وصناديق لتجميع القمامه من القريه لحمايتها من خطر التلوث.

المرافق

مرفق رقم 1: عبارات القياس المستخدمة فى قياس اتجاه الريفيات المبحوثات نحو الممارسات البيئية السليمة

م	العبـــــارة	موافق		محايد		غير موافق	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	دايما هنصح جيرانى يتخصلوا من الحيوانات الميتة برميها فى الترعة.						
2	مافيش ضرر من رمى عبوات المبيدات الفارغة فى الترعة أو المصرف.						
3	باحب أرمى بواقى المبيدات فى الترعة أو المصرف.						
4	الست الشاطرة هى اللى لو مات عندها طيور تحفر حفرة وتدفنها.						
5	بافضل قوى غسيل الهدوم فى الترعة.						
6	هانصح ولادى يحطوا السباخ مكشوف أمام المنزل.						
7	أى حد يعمل قمينة طوب بالقرية ما بيضرش بصحة الناس.						
8	مافيش ضرر من الدخان الزائد من الخبيز فى الفرن على صحتك.						
9	بحاب قوى استخدام الجلة فى الخبيز.						
10	اللى بيستخدم الكيماوى أزيد من اللازم بيضر أرضه.						
11	دايماً هانصح كل ست انها تشجع زوجها على استخدام الكيماوى بدل السباخ.						
12	الزيادة فى استخدام السماد الكيماوى لا تضر صحة الإنسان.						
13	هانصح كل ست تشجع زوجها وجيرانها على زراعة شجر فى الشارع.						
14	الست الشاطرة اللى ترمى مية غسيلها فى الترنش.						
15	هانصح كل ستات البلد يستخدموا مية على الأد.						

الجداول

جدول رقم 1: توزيع المبحوثات وفقا لبعض الخصائص المميزه لهن

فئات المتغيرات المستقله	العدد	النسبه المئويه	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
1- عمر المبحوثه:				
(أقل من 33) سنه	52	40	37,3	10,2
(33-48) سنه	61	47		
(أكثر من48) سنه	17	13		
2- الحاله **التعليمية:**				
(أقل من 6) سنوات	55	42,3	7.9	5.4
(6-12) سنه	57	43,8		
(أكثر من 12) سنه	18	13,9		
3- حجم الحيازه **المزرعيه:**				
منخفضه(أقل من 1,6)فدان	92	70,8	1,1	0,8
متوسطه(1,6-2,8) فدان	33	25,3		
مرتفعه(أكثر من2,8) فدان	5	3,9		
4- الحيازه **الحيوانيه:**				
منخفضه(أقل من 3) رأس ماشيه	80	61,5	3,1	1,6
متوسطه(3-5) رأس ماشيه	24	18,4		
مرتفعه(أكثر من 5) رأس ماشيه	26	20,1		
5- التعرض **لمصادر** المعلومات البيئية:				
منخفض(أقل من 20)	58	44,6	20,4	5,8
متوسط(20-30)	66	50,7		
مرتفع(أكثر من 30)	6	4,7		
6- **الإتجاه** نحو الممارسات البيئية السليمه:				
سلبى(أقل من 24,2)	124	95,3	18,4	3,8
محايد(24,2-33,7)	5	3,9		
أيجابى(أكثر من 33)	1	0,8		
7- حيازة الأجهزه المنزليه:				
منخفضه(أقل من 7)أجهزه	12	9,2	9,9	2,5
متوسطه(7-12)جهاز	102	79,2		
مرتفعه(أكثر من12)جهاز	15	11,6		

تابع جدول رقم 1

فئات المتغيرات المستقله	العدد	النسبه المئويه	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
8- حالة المسكن:				
منخفضه (أقل من 18)	31	23,9	24,1	7,1
متوسطه (18-25)	12	9,9		
مرتفعه (أكثر من 25)	86	66,2		
9- **الإتصال** الإرشادى:				
منخفض (أقل من 22)	52	40	21,8	4,2
متوسط (22-33)	76	58,4		
مرتفع (أكثر من 33)	2	1,6		

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة جمع البيانات

جدول رقم 2: توزيع المبحوثات وفقا لمستوى معرفتهن بأسباب تلوث البيئه

مستوى المعرفه	العدد	النسبه المئويه	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
منخفض(أقل من 29)	44	34	33,9	9,1
متوسط(29-37)	26	20		
مرتفع (أكثر من 37)	60	46		
اجمالى	130	100		

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة جمع البيانات

جدول رقم3:توزيع المبحوثات وفقاً للتكرارات والنسب المئويه لمعرفتهن بأسباب تلوث البيئه (المياه – الهواء – التربة)

م	أسباب التلوث	تعرف		لا تعرف	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
أولاً: الأسباب التى تسبب تلوث الهواء :					
1	إستخدام مواقد الكيروسين فى الغرف المغلقة يسبب إختناق	93	71,5	37	28,5
2	تشوين السباخ فى زريبة البيت بيجيب رائحة كريهة	92	70,8	38	29,2
3	حرق الزبالة وأكياس البلاستيك يسبب أمراض خطيرة	91	70	39	30
4	رش المبيدات فى الغيط والبيت بتسمم الهواء	87	66,9	43	33,1
5	إستخدام الفرن والكانون على الرغم من وجود بوتجاز بيلوث هواء البيت والشارع	83	63,8	47	36,5
6	إستخدام المبيدات الحشرية (البودرة) لحفظ الحبوب والغلال خطر على الصحة	80	61,5	50	38,5

تابع جدول رقم 3

م	أسباب التلوث	تعرف		لا تعرف	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
6	إستخدام المبيدات الحشرية (البودرة) لحفظ الحبوب والغلال خطر على الصحة	80	61,5	50	38,5
7	إستخدام الأقراص المصنعة من الروث (الجلة) كوقود يلوث الهواء	79	60,8	51	39,2
ثانياً: الأسباب التى تسبب تلوث المياه :					
1	إلقاء بقايا المبيدات فى الترع بيسمم السمك ويجيب المرض للإنسان	101	77,7	29	22,3
2	إلقاء القمامة فى الترع بيلوث المية	100	76,9	30	23,1
3	إلقاء الصرف المنزلى والزراعى فى الترع بيلوث المية	100	76,9	30	23,1
4	إلقاء الحيوانات والطيور الميتة فى الترع والمصارف بيلوث الترعة	96	73,8	34	26,2
5	تبول وتبرز الأطفال فى الترعة بيسبب الأمراض	94	72,3	26	27,7
6	غسيل الملابس الملوثة بالمبيدات وعبوات المبيدات فى الترع بيلوث المية	80	68,5	41	31,5
7	كسح ترنشات المنازل فى المجارى المائية بيجيب أمراض خطيرة	89	68,5	41	31,5
8	إستحمام الحيوانات فى الترع والمصارف بيلوث المية	87	66,9	43	33,1
9	ضرورة المداومة على تطهير الترع والمصارف من الحشائش المائية	86	66,2	44	33,8
10	تربية البط والأوز فى برك وشوارع القرية بسبب أمراض	72	55,4	58	44,6
ثالثاً: الأسباب التى تسبب تلوث التربة :					
1	إستخدام الصرف الصحى فى الرى بيلوث التربة	96	73,8	34	26,2
2	تشوين مخلفات المحاصيل على رأس الغيط يؤدى إلى إنتشار الفئران والحشرات والإصابة بالأمراض	94	72,3	36	27,7
3	حرق مخلفات المحاصيل فى الأرض الزراعية بيلوث التربة	86	66,2	44	33,8
4	الإسراف فى إستخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية بيلوث التربة	86	66,2	44	33,8
5	الصرف الصحى فى خزانات تحت بيوت القرويين يسبب تولث خطير للأراضى الزراعية	75	57,7	55	42,3

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة جمع البيانات

جدول رقم 4: توزيع المبحوثات وفقا لمستوى ممارستهن المؤديه الى تلوث البيئة

مستوى التنفيذ	العدد	النسبه المئويه	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعيارى
منخفض (اقل من 29)	75	57,7	30,8	8,5
متوسط(29-37)	17	13,1		
مرتفعه(أكثرمن 37)	38	29,2		
اجمالى	130	100		

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة جمع البيانات

جدول رقم 5: توزيع المبحوثات وفقاً للتكرارات والنسب المئويه لممارستهن المؤديه إلى تلوث البيئة (المياه–الهواء–التربة)

م	الممارسات المؤديه إلى تلوث البيئة	تمارس		لا تمارس	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
•	الممارسات المؤديه إلى تلوث الهواء				
1	إستخدام المبيدات الحشرية (البودرة) لحفظ الحبوب والغلال.	81	62,3	49	37,7
2	حرق الزبالة وأكياس البلاستيك للتخلص منها.	81	62,3	49	37,7
3	رش المبيدات فى الغيط والبيت	80	61,5	50	38,5
4	إستخدام الأقراص المصنعة من الروث (الجلة)كوقود	78	60	52	40
5	إستخدام الفرن والكانون فى الخبيز والطبخ.	76	58,5	54	41,5
6	إستخدام مواقد الكيروسين فى الغرف المغلقة .	71	54,6	59	45,4
7	تشوين السباخ فى زريبة البيت	70	53,8	60	46,2
•	الممارسات المؤديه إلى تلوث التربة				
1	الصرف الصحى فى خزانات تحت بيوت القرويين.	89	68,5	41	31,5
2	تشوين مخلفات المحاصيل على رأس الغيط.	88	67,7	42	32,3
3	إستخدام الصرف الصحى فى الرى .	83	63,8	47	36,2
4	حرق مخلفات المحاصيل فى الأرض الزراعية	81	62,3	49	37,7
5	الإسراف فى إستخدام المبيدات والأسمدة الكيماويه	80	61,5	50	38,5
•	الممارسات المؤديه إلى تلوث المياه				
1	تربية البط والأوز فى برك وشوارع القرية.	82	63,1	48	36,9
2	إلقاء الصرف المنزلى والزراعى فى الترع.	81	62,3	49	37,7
3	غسيل الملابس الملوثة بالمبيدات وعبوات المبيدات فى الترع.	76	58,5	54	41,5

تابع جدول رقم 5

م	الممارسات المؤديه إلى تلوث البيئة	تمارس		لا تمارس	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
4	إستحمام الحيوانات فى الترع والمصارف	74	56,9	56	43,1
5	إلقاء القمامة فى الترع.	74	56,9	56	43,1
6	إلقاء بقايا المبيدات فى الترع	69	53,1	61	46,9
7	تبول وتبرز الأطفال فى الترعة	69	53,1	61	46,9
8	كسح ترنشات المنازل فى المجارى المائية.	72	55,4	58	44,6
9	ضرورة المداومة على تطهير الترع والمصارف من الحشائش المائية	67	51,5	63	48,5
10	إلقاء الحيوانات والطيور الميتة فى الترع والمصارف	65	50	65	50

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة جمع البيانات

جدول رقم 6: قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقله المدروسه ومعارف المرأه الريفيه بأسباب تلوث البيئه

م	المتغيرات المستقله	معامل الارتباط
1	السن	-0,065
2	الحاله التعليمية	**0,435
3	حجم الحيازه المزرعية	0,102
4	الحيازه الحيوانيه	-0,03
5	الاتصال الارشادى	0,05
6	مصادر المعلومات	**0,311
7	الإتجاه نحو الممارسات البيئية السليمة	0,274
8	حاله المسكن	**0,569

** معنوى عند مستوى 0.01 * معنوى عند مستوى 0.05

جدول رقم 7: قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقله المدروسه وممارسات المرأه الريفيه المؤديه لتلوث البيئه

م	المتغيرات المستقله	معامل الارتباط
1	السن	0,056
2	الحاله التعليمية	0,045
3	حجم الحيازه المزرعية	0,125
4	الحيازه الحيوانيه	0,024
5	الاتصال الارشادى	-0,099
6	مصادر المعلومات	0,104
7	الإتجاه نحو الممارسات البيئية السليمة	0,046
8	حاله المسكن	*0,213

** معنوى عند مستوى 0.01 * معنوى عند 0,05

المراجع

1) ابتسام ماهرعبدالغفار ، دراسه بعض العوامل المرتبطه بالدور البيئى للريفيات بمنطقه النهضه بمحافظه الاسكندريه، رساله ماجستير، قسم الارشاد الزراعى، كليه الزراعه، جامعه الاسكندريه،2007.

2) أبوالعلا، أشرف محمد(دكتور)، تطبيق الزراع للتوصيات الفنيه الخاصه بأنتاج الأعلاف غير التقليديه من المخلفات الزراعيه بمحافظه الاسماعيليه، مجله الجمعيه العلميه للأرشاد الزراعى، المجلد العشرون، العدد الثالث،2016 .

3) الأداره الزراعيه بكفرالزيات،بيانات غير منشوره،2017 .

4) الجهاز المركزى للتعبئه العامه والأحصاء، تقرير حاله البيئه فى مصر لعام2015،أصدار2017.

5) السيد، أحمد حبش(دكتور)، أولويات المجالات التدريبيه للمرشدين الزراعيين لحمايه البيئه الزراعيه بمحافظه الأسماعيليه، مجله جامعه المنصوره للعلوم الزراعيه، مجلد 20،العدد7،2005

6) السيد، مصطفى كامل، وبيطح، علاء الدين امين(دكاتره)، محددات دور النساء الريفيات عضوات اللجان التمثيليه بروابط مستخدمى المياه ببعض قرى محافظه البحيره، مجلة الأسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد58، العدد الثانى،2013 .

7) خديجه مصطفى محمد، و حنان كمال عبدالحليم(دكاتره)، الأحتياجات التدريبيه للمرشدات الزراعيات فى مجال أساليب تدوير المخلفات الزراعيه، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد83، عدد2005،4 .

8) زهران، يحيى على (دكتور)،المشروع التنافسى الوعى البيئى الريفى بمحافظة الدقهلية، المؤتمر العاشر للأرشاد الزراعى والتنمية الريفية بناء النظام المعرفى البيئى وتفعيل أستراتيجية للتوعية ومواجهة المخاطر البيئية الريفية،27-28 نوفمبر 2018.

9) زينب امين الكعبارى، سلوك الريفيين المتعلق بالحفاظ على البيئه من منظور النوع الاجتماعى بقريتيين بمحافظتى القليوبيه وبنى سويف، رساله دكتوراه، قسم الاجتماع الريفى، جامعه القاهره،2001.

10) زينب على محمد(دكتوره)، دراسه مقارنه للتعامل مع المخلفات المزرعيه وغير المزرعيه المتواجده لدى الريفيات ببعض قرى الوجهين القبلى والبحرى، نشره بحثيه رقم254، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنميه الريفيه، مركز البحوث الزراعية، وزاره الزراعه واستصلاح الاراضى،2000.

11) سميره سيف شحاته، دراسه تحليليه لبعض الانشطه التى تقوم بها المرأه الريفيه فى مجال الحفاظ على البيئه بمحافظه بنى سويف، رساله ماجستير، قسم الاجتماع الريفى، جامعه القاهره،1996.

12) سونيا محمد نصرت(دكتوره)، بعض المتغيرات المرتبطه بصيانه البيئه الزراعيه بقريتين بمحافظه الغربيه، مجلة الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، المجلد الثانى، العدد الاول، 2011.
13) شادى، سامى على(دكتور)، بعض المتغيرات المؤثره على المستوى المعرفى للمرشدين الزراعيين باساليب الاستفاده من المخلفات المزرعيه بمحافظه الدقهليه، المجلة المصرية للبجوث الزراعية، مجلد83، العدد4، 2005.
14) شرف الدين، جميل محمد، والغزالى، ممدوح محسن(دكاتره)، معرفه وممارسات الزراع الخاصه بمكافحه الحشائش المعمره على الترع والجسور وبين حقولهم ببعض قرى مراكز محافظه البحيره، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد العشرون، العدد الثانى،2016 .
15) شرف الدين، جميل محمد، والقرعلى، حسن عبد الرحمن(دكاتره)، مجله الاسكندريه للتبادل العلمى، مجلد23، العدد2 ،2002.
16) صفاء فؤاد صالح(دكتوره)، اهم انشطه ومعوقات ومقترحات مهندسات الارشاد فى مجال تنميه المرأه الريفيه فى محافظتى الدقهليه والغربيه، مجلة جامعة المنصورة، المجلد29، العدد4، 2004.
17) عزام، عبدالشافى أحمد، أحلام أنيس أرمانيوس(دكاتره)، الأحتياجات التدريبيه للمرشدين الزراعيين فى مجال ترشيد أستخدام المبيدات والمكافحه المتكامله للآفات، المجلة العلمية لكلية الزراعة جامعة القاهرة، مجلد56، العدد 4، 2005.
18) عزه ابراهيم الدميرى، دراسه العوامل المؤثره على معارف المرأه الريفيه فى بعض المجالات الغذائيه والصحيه بمحافظه كفرالشيخ، رساله ماجستير، مجلة الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، المجلد الثانى، العدد الثانى،2011 .
19) عزيزه عوض الله السيد(دكتوره)، الأحتياجات الأرشاديه للريفيات بمحافظه البحيره فى مجال حمايه البيئه من التدهور، مؤتمر أستراتيجيه العمل الارشادى التعاونى الزراعى فى ظل سياسه التحرر الاقتصادى، الجمعيه العلميه للأرشاد الزراعى،28،1996/11/27 .
20) علام، عفت فايز(دكتور)، رؤيه لواقع العمل الارشادى الزراعى فى الحد من تدهور الاراضى الزراعيه بمحافظة الوادى الجديد، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى،المجلد العشرون، العدد الأول،2016 .
21) على، احمد حسين(دكتور)، المستوى المعرفى للمرشدين الزراعيين لبعض المعلومات والمعاملات الخاصه بتدوير المخلفات الزراعيه ببعض محافظات جمهوريه مصر العربيه، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد الحادى عشر، العدد الثانى،2007 .

22)ليلى محمد الهباء، ومحمد، محمد سيد(دكاتره)، سلوك الريفيات فى التخلص من المخلفات المنزليه الصلبه ببعض قرى محافظه القليوبيه، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث،2010 .

23)محمد، صلاح احمد، والدالى، محمد سمير (دكاتره)، مستوى معرفه الزراع بالمشكلات البيئيه فى بعض قرى محافظتى الجيزه والغربيه، المجله المصرية للبحوث الزراعيه، المجلد الثامن، العدد الاول،2002.

24)نينا نبيله محمد بسيونى(دكتوره)، العوامل المحدده لدور المرأه الريفيه فى بعض انشطه التنميه فى مركز كوم حماده بمحافظه البحيره، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد26، العدد10،2001 .

25)وفاء أبوحليمه(دكتوره)، السلوك الصحى للريفيات دراسه ميدانيه ببعض محافظات جمهوريه مصر العربيه، مجله الجمعيه العلميه للأرشاد الزراعى،1999.

26) World bank: Environmental Consideration From The Industrial Development Sector Washington d.c.a 1989.

27) Roling,n ieds,E xtension Science Information System Of In Agricultural Development Cambridge University Press Cambridge uk,1990.

Determining Rural Women's Knowledge Level Of Causes Of Environmental Pollution And Their Practices Leading To It In Some Villages Of Gharbia Governorate

Dr. Mona Attia saqr

Agricultural Extension & Rural Development- Research Institute

Agricultural Research Centre

Abstract

This research aims at determining rural women's knowledge level of causes of environmental pollution and their practices leading to it. It also aims at investigating the relationship between the repondents' level of knowledge about the causes of environmental pollution along with the rate of practising what causes it, and some examined independent variables. The research was conducted in some villages of Gharbia Governorate, being one of the main governorates in all fields of agricultural production. There were 130 women respondents in the sample, representing 10% of the total research. They were collected from three different villages in Kafr Elzayat town. Data was collected via personal interviews and by means of a questionnaire prepared especially for fulfilling the purpose of the research objectives in February and March 2018. After that the data were extracted and analysed statistically using enumeration tables, percentages, averages, standard deviation and Pearson simple linear correlation.

The findings were as follows:

Results show that 34% of rural women respondents maintain a low level of knowledge of the causes of environmental pollution, 20% of them maintain moderate level of knowledge about environmental pollution causes, whereas only 46% of women maintained high level of knowledge. This shows that rural women's level of knowledge of environmental pollution is

low. As the vast majority of about 54% of rural women respondents fall into the categories of moderate and low levels.

Results shows that independent variables, that are directly proportioned with the level of knowledge of rural women respondents of environmental pollution, are the educational level of the respondents, residents conditions and getting exposed to resources of information. The values of simple coorelation coefficients are (0.435), (0.569) and (0.311) respectively and significant on level 0.01. However, independent variables like age, land tenture, livestock holding, machinery, agricultural guidance connections and attitude towards healthy environmental practices, did not have a significant relation with rural women respondents' knowledge of causes of environmental pollution.

Results show that 29.2% of rural women respondents reach a relatively high level of practices causing environmental pollution. 13.1% of rural women respondents maintain a medium level, whereas only 57.7% of the total sample maintains a low level of pollution practices. There is a significant relationship between practices of rural women respondents causing environmental pollution, being an independent variable, and the condition of resident. The simple coorelation coefficient between them is (0.213) significant on level 0.05, whereas all other independent variables examined have insignificant correlation with the dependant variable of the level of rural women respondents practices causing environmental pollution.